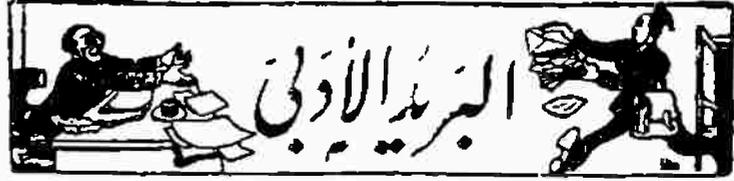


مطبوعات الجمع اللغوي :



وافقت الجهات المختصة على صرف كميات من الورق
لمجمع فؤاد الأول للغة العربية ، وسيشرع المجمع في طبع
مجلته ومجموعات محاضره التي تعطلت عن الظهور منذ عام ١٩٣٩ .
ومما يذكر أن المجمع لم يصدر من مجلته إلا أربعة أجزاء
ولم يصدر من محاضره مؤتمراته إلا أربع دورات مع أنه أتم الآن
اثنى عشرة دورة .

وقد أعد المجمع فعلا الجزء الخامس من المحلة وينتظر أن
يصدر في أول السنة المقبلة .

علم الاجتماع الديني :

« قل ما شئت من خير في الأدب العربي الحديث ، وسمّه
كيف شئت . فهو أدب عالمي ، وهو أدب حي . وإنك لتجد
فيه شراً غزير الماده وخيالا خصبا في عفه ولطفه ، وإنك
تجد فيه قسما جذابة صادقة الاحساس جميلة التصوير .

« ولك أن تطلق على ثقافتنا ما يروقك من النوت . ولك
أن تحلى جيدها بما يجيبك من جميل الألقاب . فإنك لتقرأ
فيها من الانتقاد دقيقه وتصيب من الفن جليله .

« لك ما تشاء ، ولكن ، ناشدتك المولى ، لا تمت أدبنا
الفكري ولا ثقافتنا بالعملية ، لأنك لا تجد في أدبنا تفكيراً بحتاً
ولا في ثقافتنا علماً صرفاً . ولست بهاضم لحقوقهما إذا قلت أن
أضعف ما فهمما التفكير وأقوى ما فهمما الخيال .»

بهذا التصور قدّم الأديب المورى الأستاذ يوسف باسيل
شلت كتابه « علم الاجتماع الديني » ويتحدث فيه عن أكثر
الأديان بدائية عند الجلف التخلفين من قطان استراليا
والقبائل المتأخرة في بقاع العالم . وهي مقدمة أحسب أن فيها
تحقيقاً كبيراً على الأدب العربي وليس أدل على ذلك من أن المؤلف
ذيل كتابه بقاعة مراجع عربية للأساتذة الدكتور هيكل باشا
ونقولا الحدو وجرجي زيدان والريحان وسوام من كتبوا كتاباً علمية
نفسية ، فضلا عن أنه أشار في مستهل كتابه إلى مؤلفي الدكتور

وفاة الطائى الانجليزى هـ . ج ويلز :

توفى بعد ظهر اليوم الثالث عشر من أغسطس الكاتب
الانجليزى الألمى هـ . ج ويلز عن ٧٩ عاما قضاها في خدمة
الفكر البشرى يفكر للقادة ويكتب للناس ويعمل للأدب ،
ويكشف لركب الخليفة مجاهل الطريق ومعابى المستقبل ؛ حتى
أضاف للثروة الأدبية العالمية محصولا من الانتاج المتناز في
السياسة والتاريخ والقصص يتسم بالبحث العميق والنظر البعيد
والألمية الصادقة . نشأ ويلز نشأة متواضعة وكان بعد أن ترك
المدرسة صيبا بتاجر أقشة ثم مساعد الصيدل ثم وكيلا لاحدى
المدارس الأهلية . وكان من أوفر كتاب عصره إنتاجا وأذيعهم
شهرة وأكثرهم قراء حتى بيع من كتابه (معالم التاريخ)
مليون ونصف مليون نسخة . وقد اتناه في سنينه الأخيرة مرض
الديابيطس واعتراه ضرب من الهم على مصير العالم ومستقبل
السلام . وقد تنبأ بالفتنة الذرية في كتابه الذى أصدره في عام ١٩١٤
بمنوان (العالم سار حراً) ، وقد عاش حتى رآها تجزب المدن
وتهدد الحضارة . وى بعض أعداد الرسالة من هذه السنة فصل
عن أدبه يفيدك أن ترجع إليه .

معجم ألفاظ القرآن الكريم :

ألفت لجنة من بعض أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية
لوضع معجم لألفاظ القرآن الكريم مفسرة تفسيرا يجمع بين
الدقة والوضوح ، واللجنة مؤلفة من فضيلة الأستاذ للأ كبير
شيخ الجامع الأزهر والدكتور حسين هيكل باشا وعلى الجارم
بك والشيخ محمد الخضر حسين والشيخ ابراهيم حروش . وقد
اختار هؤلاء الأعضاء مساعدين لهم من بين المشتغلين باللغة
والأدب من أساتذة الجامعة ودارالعلوم والأزهر ، ومحرمى المجمع .

ولكنى أرى أن الانسان متى أقنع عن الإيم لأنه إيم لا لأن الدين يحضه على ذلك ؛ وإذا فعل الخير لأنه يرى أنه خير لا لأن الدين يحضه على ذلك ، أصبح الانسان في حالة دينية سامية ، لأنه بقصره ذلك يجعل الدين جزءاً من حياته اليومية ، شائماً في جنبات روحه حتى ليصعب الفصل بين روح المرء ودينه . أما النظم بالدين والتباهى بالقداسة وممارسة الفرائض الدينية بطرق آلية ، فهذا امتهان للدين أكثر منه إكراماً له .

وربع فلاطين

نصريب :

جاء في مقال (شريعة الكمال والخلود) المنشور بالمعدين ٦٨١ ، ٦٨٢ من « الرسالة » بمض الأخطاء الطبعية نصحتها

فيما يلي :

الوذيلة = المرأة	وصحتها : الوذيلة للمرأة
توموا	وصحتها : تومهم
ولا ريب	وصحتها : لا ريب
ولدحض هذه الحججة	وصحتها : ولإدحاض

على عبد الواحد وافي في علم الاجتماع وهما كتابان خيران ، وإلى باقى مؤلفات الجمعية الفلسفية المصرية .

وكتب الأستاذ شلحت توطئة عن علم الاجتماع انتقل إثرها إلى البحث عن تعريف « للديانة » فلم يضع لنا تعريفاً شاملاً ، بل أشار إشارات عابرة إلى تعريفات وضعها بعض فلاسفة الفرنسيين والألمانيين ومعظمها سطحى . وهناك تعريف للديانة لم يشر إليه الأستاذ شلحت وقد أورده الأستاذ رايت W.K. Wright في كتابه « فلسفة الأديان » وهو : « إن الدين محاولة لاحتراز القيم الاجتماعية المعترف بها وصيانتها عن طريق أداء أفعال معينة يُقصد بها الاستمانة بوسيط معين يختلف عن الذات الشخصية للفرد ، وعن جميع الكائنات البشرية ، مع الشعور بالاعتماد على هذا الوسيط » .

واعتقد أن هذا التعريف أشمل ما رُضع ، لأنه يستطيع أن يحتضن معظم الأديان المعروفة ، فطرية وحضرية . ولا ريب في أن التواضع على تعريف معين أمر غير يسير ، وقد أصاب الأستاذ سيلرز Sellers عند ما قال : « إن معظم الأشياء الفاتحة القيمة يصعب تعريفها على حدٍ سواء » .

وكتاب « علم الاجتماع الدينى » من الرواد في هذا الباب ، ويكاد يكون أشمل كتاب صادفنى باللغة العربية في علم فلسفة الأديان . غير أن المؤلف لم يشر إلى البيانات البدائية سوى إشارة خاطفة ، وقصر معظم كلامه على الحديث عن « الطوتمية^(١) » . وكنا نود أن يفيض في البحث في الأديان الأخرى المميّزة عن شؤون الحياة « كالتودا » و « الباجاندا » و « الفيدا » و « المانا » لأن الإشارة الخاطفة إلى بعضها لا تكفى في مثل هذا البحث .

وختم الأستاذ شلحت كتابه بفصل رائع عن مستقبل البيانات قال فيه « إن الديانة لن تظل على ما كانت عليه في الأعصر الأولى تقيّد حركة الأفراد وتمنع عنهم - بل التضكير الحر . فان التطور الدينى يمحمننا على الاعتقاد أن القول متجهة إلى التخفيف من نير رجال الدين عن رقاب العباد وإلى التقليل من هول الدين في أعين الناس » . ولست أذهب إلى الاتفاق معه على هذا الرأى

(١) Totemisme . وأوتر أن نكتب « الطوطمية » وحبذا لو هرا المؤلف مقالاً في المنصف في عدد فبراير ١٩٤٦ = « الأديان البدائية »

جامعة فاروق الأول

كلية العلوم

إعلان

تمن كلية العلوم بجامعة فاروق الأول عن حاجتها إلى معيد من الدرجة السادسة الفنية ويشترط في رانجى الالتحاق أن يكونوا حاصلين على بكالوريوس علوم ويفضل الحاصلون على الدرجة الخاصة . وترسل الطلبات باسم عميد كلية العلوم بأسكندرية في ميماد لا يتجاوز ٣١ أغسطس سنة ١٩٤٦ .

٥٨٥١